

82_ المجلس الثامن والعشرون: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله نسأل الهداية والتوفيق والرشاد وان وان يشرح صدورنا وان ييسر وان يوفقنا وان يسد لنا وان يمدنا الى جنته - [00:00:00](#)

ان يعيذنا من ناره نحن ووالدينا واهالينا وسائر المسلمين. اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في باب ما يجزئ من الوضوء ما يجزئ من الماء في الوضوء - [00:00:30](#)

وتقدم لنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع. واحيانا زيد فيغتسل بالصاع والرغ. يغتسل بخمسة امداد. وهي صاع ربع واحيانا كان يغتسل بالصاع ونصف الصاع تقريبا. وهذا اكثر ما جاء - [00:00:50](#)

واقل ما جاء الاغتسال بالصاع. والصاع اربعة امداد. والمد هو اجتماع القبضتين واما في وضوئه صلى الله عليه وسلم فكان يتوضأ في المد. يتوضأ بالمد وهذا هو طالب عليه عليه الصلاة والسلام. وثبت انه توضأ بثلاثي مد. نعم - [00:01:20](#)

كما في حديث ام عمارة وقد تقدم بالامس. قال ابو داود حدثنا محمد بن الصباح البزاق وهو صدوق قال حدثنا شريك وهو ابن عبد الله النخعي نعم. هو الاقوى بالبجاج - [00:01:50](#)

نعم لقب البزاز وعندي البزار. نعم. قال حدثنا شريك وهو ابن عبد الله النخعي الكوفي وتوفي عام ثمانية وسبعين ومئة. نعم قدم لنا ان في حديثه تفصيلا. نعم. ما حدث من كتابه وما حدث - [00:02:20](#)

فمن حفظه قبل ان يتولى القضاء وما حدث من حفظه بعد ان تولى القضاء لانه انشغل بالقضاء وساء حفظه. نعم. قال عن عبدالله بن عيسى وهذا الحديث من جملة اخطاءه رحمه الله تعالى. وهذا الظاهر انه حدث به بعد ان تولى القضاء. لان محمد بن - [00:02:50](#)

ليس من قدماء اصحابه. كل واو وكل شيخ الرواة عنه ينقسمون الى ثلاثة اقسام القدماء والمتوسطون وماذا؟ والمتأخرون من تأخر من تلاميذه ايه؟ نعم. فمثلا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله يعني مثلاً تقريبا من قدماء تلاميذ عبد الله بن حسن - [00:03:20](#)

رحمه الله وعبدالله الجبرين رحمه الله وعبد الرحمن ابن الناصر البواك كل هؤلاء قروا عليه في الخرج. وعبد الرحمن بن ناصر البواك حفظه الله. وهؤلاء قد قضاوا عليه في الخرج. جاء اناس من بعدهم يعني يعتبرون متوسطين تقريبا - [00:04:00](#)

ومنهم محمد ابن عمر ابن عقيل المعروف بابي عبد الرحمن الظاهري. نعم ومنهم متأخرون نعم الشيخ عمر العيد نعم فمحمد بن الصباح ليس من قدماء اصحاب شريك. قال عن عبد الله بن عيسى - [00:04:30](#)

وعبدالله بن عيسى هو ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري. وهو ثقة نعم توفي سنة ثلاثين ومئة قال عن عبد الله بن جبر وعبدالله بن عبد الله بن جبر. ويقال ابن جابر - [00:05:00](#)

ابن عتيق الانصاري وهو ثقة من التابعين من صغارهم. نعم. قال عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بانه يسع غفلين. ويغتسل بالصاع. قال ابو داود رواه - [00:05:20](#)

لعبة فقال حدثني عبد الله بن جبر قال سمعت انسا فذكر الحديث الا انه قال يتوضأ بمكوك مكوك يعني مد. يقال مكوك ويطلق على مودع قال ولم يذكر طلين فهذا من جملة اوهام الشريك وهو انه قد رواه بالمعنى - [00:05:50](#)

ورواه بالموازين التي احدثت فيما بعد. والا فان الحديث انه كان يتوضأ بالمد ويتوضأ بالمكوك ويغتسل بالصاع. المكوك هو المد. نعم فشعب فعفوا شقيق رواه بالمعنى. نعم. قال ابو داود ورواه يحيى ابن ادم - [00:06:20](#)

عن شريك قال عن ابن جبر ابن عتيق وهو عبد الله قال ورواه سفيان عن عبدالله بن عيسى قال حدثني جبر بن عبدالله. قلب ماذا؟

قلب اسمه قلب اسمه والا هو عبد الله بن عبد الله بن جبو. قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل الامام احمد بن حنبل بن هلال احمد بن - 00:06:50

محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد الشيباني الربيعي يقول الصاع خمسة اقطار هذا باعتبار الموازين الجديدة عندهم. قال الصاع يساوي خمسة ارطال وهو صاع بن ابي ذئب. وهو هو صاع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا الحديث قد رواه - 00:07:20 البخاري ومسلم من حديث مصعب بن كدم ومسعر هذا ثقة سبت كان شعبة بن الحجاج يلقب وهو بالمصحف يلقبه بالمصحف لاتقانه. قال عن عبدالله بن عبدالله بن جبو قال عن انس قال كان النبي - 00:07:50 صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد. ويتوضأ بالمد نعم فاذا كما تقدم ان شبيب قد رواه بالمعنى فإخطأ في روايته نعم. فتكون رواية شريك من باب نعم الخطأ وانه نعم رواه على طريقة - 00:08:10 الفقهاء ولم يروه على طريقة المحدثين بيون الحديث بلفظه. قال باب الاسراف في الماء والماء فيه اسراف. وذلك اذا الانسان زاد. وسوف يأتينا رسول عليه الصلاة والسلام اكثر ما غسل اعضاءه كم مرة؟ ثلاث مرات وقال من زاد على - 00:08:40 هذا فقد تعدى واساء وظلم. فقد تعدى واساء وظلم. فالزيادة في غسل الاعضاء ما عدا طبعاً الرأس لا يشرع ان يمسح الا مرة واحدة. لانك اذا مسحته ثلاث مسحات كانها غسلا. نعم - 00:09:10 وهو لا هو يمسح. نعم. الزيادة لا تجوز. اقصى شيء وهو الكمال ثلاث مرات وتوضأ عليه الصلاة والسلام مرة ومرتين مرتين. الزيادة على ذلك هذا اشراف والزيادة في صب الماء ايضا هذا اسراف اخر. يعني ممكن يكون الاسراف في صب الماء وممكن ان - 00:09:30 يكون الاشراف في غسل الاعضاء في الاكثر من غسل الاعضاء. ونسأل الله عز وجل ان يعفو عنا وان يتوب علينا ونحن الان نسرف. نحن الان نسرف الا من رحم الله عز وجل. وكما تقدم ان الانسان يفتح - 00:10:00 وتصب من الماء. نعم. ولو اراد ان يجمع هذا الماء الذي توضأ به لكان او ام الدين يا استاذ علي كان اكثر من ذلك غالبا اكثر من ذلك اكثر حتى من صام. نعم - 00:10:20

الاشراف لا يجوز نعم لا افراط ولا تفويت قال الاسراف في الماء قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة ابو ذكي. وهو توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين. قال حدثنا حماد هو بن سلمة البصري ابو سلمة وهو امام - 00:10:40 جليل وقيل هو كان السبب في تعلم سيبويه للنحو سيبويه جاء طبعاً المحدثون يقولون سيبويا ونفطويه وراهوية نعم او يقول ابراهيم النخعي النخعي اسم شيطان. نعم. جاء الى حماد بن سلمة حتى يسمع منه. فاخذ يلحن - 00:11:00 يقرأ عليه ويلحن فأنكر عليه حماد بن سلمة. البصرة هي مهد العربية. نعم قضى عليه فذهب يتعلم النحو حتى اصبح نحوياً بارعاً. نعم. قال حماد بن سلمة طبعاً كان يعني عابداً فاضلاً حتى قيل ان لو قيل له ان ملك الموت - 00:11:30 عند بابك لما استطاع ماذا؟ ان يزيد لما استطاع ان يزيد. لان مستغرق اوقات في العبادة دواء الطاعة هو القيام على اهله وعلى شؤونهم وهذا اذا احتسبها الانسان ايضا يكون من جملة العبادة - 00:12:00 حتى انه ولعل الشيخ حسن ينتبه لان نعم الشيخ حسن اشتغل بالتجارة فحماد كان نعم يبني يدخل السوق ويبيع. فاذا كسب دانك ونصف خلاص. اغلق اه بضاعته ورجع ماذا؟ رجع الى بيته - 00:12:20

هل هذا يكفيني قوت يومي؟ ايه ليس مثل ابو حمزة قال هذا يكفيني نعم قال هذا يكفيني قوت يومي نعم خلاص طيب قوت اليوم الثاني يأتي به الله الرزاق نعم خلاص انا هذا قوت - 00:12:40 ما انتهيت. نعم قلت اليوم الثاني والمثل حنا نفكر اليوم الثاني والثالث والرابع. سنة وسنوات نعم كما قال ابو عثمان النهدي ابو عثمان النهدي رحمه الله بلغ ثلاثين ومئة سنة. قال كل شيء انكرته. الا الامل - 00:13:00 الامل يعني لا زلت انتظر اني ماذا؟ وعمم هو بلغ ثلاثين يقول لا زلت يعني انتظر يقول كل شيء عنكرته ما يكونش يتغير عليه. ما عدا الامل. نعم. نعم. قال حدثنا سعيد الجبيري وهو سعيد - 00:13:20 من قياس الجبيري وهو ثقة. قال عن ابن عامة وابو نعامة اسمه قيس بن عباية الحنف في ان عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عبد الله

بن مغفل المزني وهو صحابي نزل البصرة - 00:13:40

وهذا اسناد بصري. سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة. اذا دخلتها فماذا قال له والده عبدالله بن مغفل؟ قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار. انت اذا سألت الله الجنة ان كان فيها قصر ابيض سوف ماذا؟ سوف تدخله. فانت لا -

00:14:00

تذهب الى بنيات الطريق وتترك الاصل الجادة. فانت سل الله الجنة. وجاء في الحديث الصحيح اذا سألت الله فسأله الفردوس

الاعلى. فان وعّل الجنة. نعم. نسأل الله من فضله. نسأل الله الفردوس الاعلى. نعم - 00:14:30

قال اي بنية سل الله الجنة وتعوذ به من النار. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم

يعتدون في الطهور والدعاء. نعم - 00:14:50

اب وهذا موضع الشاهد الاعتداء في الطهارة وهو الزيادة كما تقدم اما زيادة في صب الماء واما زيادة في غسلات. واما الاعتداء في

الدعاء فهو كما جاء في هذا الحديث. ولذا انت لو - 00:15:10

تأملت في ادعية الرسول عليه الصلاة والسلام لوجدتها ادعية جامعة. نعم بخلاف دعائنا اليوم تجد الامام في رمضان قد يقنت كم؟

ساعة. قد يقنت؟ لا يعني قد يقنت مثلا اربعين - 00:15:30

دقيقة خمسة وثلاثين دقيقة اللهم اغفر لنا ولابائنا واباء ابائنا وتفصيلات كانه محاضرة. نعم. فالسنة طبعاً ان الانسان يقتصر على

جوامع الدعاء. ولذا في قصة الانصاري في حديث قصة جابر نعم. قال اني انا اسأل الله الجنة واستعيذ به من النار - 00:15:50

انا قال لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. يقول الانصاري يقول لسيدنا ونبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني انا ما اعرف

انما اسأل الله الجنة واستعيذ بالله من النار. قال عليه الصلاة والسلام حولها ندندن - 00:16:20

يعني حنا حول ذلك نسأل الله الجنة ونستعيذ به من النار. فنسأل الله عز وجل الجنة ونعوذ به من النار مع اننا نسأله عز وجل ان

يعيذنا من الاعتداء في الطهور وفي الدعاء. هذا وبالله تعالى التوفيق. نعم وحديث عبد الله بن - 00:16:40

مغفل لا بأس به اسناده وان كان هذا فيه انقطاع. ولكن قد حمله فيما يظهر عن ابن عبد الله بن مغفل. هذا وبالله تعالى - 00:17:00